Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولكن جنونه لم يعرف حذراً . وهجم عشر مرات ، وبنفس العدد كسرت الهراوة الهجوم وحطمته حتي طرحته .

وبعد ضربة قاسية بشكل خاص زحف على قدميه ، وقد داخ أكثر مما يسمح له بالانطلاق . تعثر بارتخاء ، والدم يسيل من أنفه وفمه وأذنيه . وقد ترشش كساءه الجميل وتبقع بلعاب دام . ثم تقدم الرجل وقدم له طوعاً ضربة مخيفة على الأنف . كان كل الألم الذي تحمله لا شيء بالمقارنة مع الألم المبرح المتفرد لهذا الألم ، وبزئير يشبه زئير الأسد تقريباً في ضراوته ، طوح نفسه مرة أخرى نحو الرجل . ولكن الرجل ، ناقلاً الهراوة من يمين إلى يسار ، أصابه ببرود في الفك الأسفل ، ملتفاً بنفس الوقت إلى أسفل وإلى وراء . رسم (بك) دائرة كاملة في الهواء ، ونصف دائرة أخرى ، ثم انسحق إلى الأرض على رأسه وصدره .

لآخر مرة انطلق . فضرب الرجل الضربة القاسية التي أخّرها عن قصد طيلة هذا الوقت ، فاندهس (بك) وانطرح ، ساقطاً عديم الاحساس تماماً .

- « إنه ليس عاجزاً فيما يتعلق بتدجين الكلاب ، هذا ما أقول » ، صرخ أحد الرجال الجالسين على الجدار ، بحماس .

فكان جواب السائق ، فيما صعد العربة وحرك الحصانين :

- « يدجن (دروثر) الجياد الهندية في أي يوم ، ومرتين أيام الأحد » .

عادت إلى (بك) حواسه ، ولكن لم تعد قوته . تمدد حيث سقط ، ومن هناك أخذ يراقب الرجل ذا البلوزة الحمراء .

- « يجيب على اسم (بك) » . هكذا تحدث الرجل مع نفسه ، مقتبساً من دفتر مسؤول الصالون ، الذي كان يبيّن إرسالية الصندوق ومحتوياته . وواصل بصوت دافئ :

- « حسناً يا (بك) ، يا فتاي . ها قد كان لنا شجارنا الصغير ، وأفضل